

التوقعات المستقبلية لحجم السكان والوحدات السكنية

المطلوبة في محافظة صلاح الدين ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م.د. حسين علوان إبراهيم

جامعة تكريت / كلية التربية - سامراء

المقدمة

يعد النمو السكاني من المواضيع المهمة التي تعالجها جغرافية السكان وذلك لعلاقته بالعديد من المشاكل التي يعاني منها السكان كالغذاء ، الخدمات والسكن ، ونظراً لكون معدلات السكان في محافظة صلاح الدين من المعدلات العالية جداً حيث وصلت في بعض فتراتها الى ٤,٥ % سنوياً وخاصة للفترة ١٩٧٧ - ١٩٨٧ ، مما يعطي مؤشراً على مضاعفة السكان خلال فترة لا تتجاوز ٢٠ عاماً وهذه المعدلات تفوق معدل النمو في القطر وكذلك معدلات النمو في اغلب المحافظات وكان لأرتفاع معدلات الخصوبة السكانية والهجرة الداخلة نحوها خاص لتعدادي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ اذ عدت من المحافظات الجاذبة للسكان .

اما مشكلة السكن فهي ليست في المحافظة فقط ، وانما في القطر وجميع محافظات ، وهي ذات ابعاد عديدة ومعقدة وبدأت تتفاقم سنة بعد اخرى ، واصبحت من المشكلات التي تستحق الدراسة والبحث ، وهي ليست مهمة للجغرافي حسب وانما تقع على عاتق العديد من الاختصاصات ، ونظراً لترابط العلاقة فيما بينهما فقد تم اتخاذ هذا الموضوع عنواناً للبحث في محاولة لكشف عن اتجاهات كل من النمو السكاني والمشكلة السكنية .

وتتمثل مشكلة البحث ببيان حجم النمو السكاني للمحافظة والحجوم السكانية المستقبلية للفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ و ٢٠٠٧ - ٢٠١٧ . وما هو حجم الوحدات السكنية المطلوب بنائها للفترتين . ولذلك فإن هدف البحث(*) هو التنبؤ بحجم سكان المحافظة المستقبلي بناءً على معدلات النمو السكاني وصولاً الى تحديد عدد الوحدات السكنية المطلوبة بناءً على ذلك ، ويفترض البحث ان تصبح المحافظة بحجم سكاني كبير للأعوام ٢٠٠٧ - ٢٠١٧ وسيتراوح بين ١,٢٥-١,٧٥ مليون نسمة وان هناك عجزاً سكانياً متوقعاً لسنتي ٢٠٠٧ و ٢٠١٧ وذلك لأسباب عديدة منها انخفاض مساهمة القطاع العام في بناء وحدات سكنية وارتفاع كبير في كلفتها مع استمرار ارتفاع معدلات النمو السكاني المرتفعة واستخدم المنهج الوصفي والتحليلي للبيانات حيث كان ذلك ضرورياً .

(*) البحث مستل من أطروحة دكتوراه اشرف عليها الباحث والموسومة ((السكان وعلاقته بالسكن في

محافظة صلاح الدين)) للطالب نجم عبدالله احمد الدوري .

وقد اشتمل البحث على العديد من الجداول ، الاشكال ، والملاحق . اما اهم مصادر البحث فهي نتائج التعدادات السكانية للأعوام ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ سواء المنشورة منها ام غيرها مضافاً لها نتائج الدراسة الميدانية للوصول الى الحقيقة كاملة . وتم تحديد منطقة الدراسة بمحافظة صلاح الدين وبأربعة عشر وحدة ادارية وذلك لتوفر البيانات عنها (خارطة رقم ١) .

المبحث الأول

التوقعات المستقبلية لحجم السكان في محافظة صلاح الدين

٢٠١٧ – ٢٠٠٧

التوقعات المستقبلية لحجم السكان :

يعد النمو السكاني في العالم من ابرز الظواهر الديموغرافية المميزة في العصر الحديث، اذ بات يمثل تحدياً للبشرية ، وخاصة للشعوب النامية ، التي يتزايد سكانها بمعدلات عالية ، تزيد على معدلات التنمية الاقتصادية فيها ، وعلى امكانات توفير الغذاء والسكن لسكانها في ظل الظروف الراهنة^(١) .

ان العلاقة بين نمو السكان والحاجة للسكن علاقة وثيقة ، ولمعرفة او تقدير تلك الحاجة المستقبلية لابد من دراسات سكانية تمثل نقطة البداية بالنسبة للعملية التخطيطية .

ومن هذه الدراسات هي تقديرات السكان المتوقعة حتى سنة الهدف المعينة لمعرفة الزيادة السكانية بين سنة الاساس وتلك السنة ، وبعد هذه التقديرات تأتي الدراسات المتعلقة بمعرفة اجزى الاسر الحالية ، ليتسنى للباحث معرفة الزيادة المتوقعة في عددها مستقبلاً ، ومن ثم للمخططين لتقدير عدد الوحدات السكنية المطلوبة بين تلك السنتين .

ان الغاية من هذا المبحث هو تقدير حجم السكان المتوقع في المحافظة ووحداتها الادارية وحسب بيئاتها ، لمعرفة الزيادة المتوقعة في حجمها السكانية ، ومن ثم تحديد عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها خلال الفترة القادمة ، وبعد ذلك لتحديد حجم العجز المستقبلي .

ان تقدير حجم السكان المستقبلي في المحافظة سيكون وفق ثلاث تقديرات منخفضة ، متوسطة ، عالية ، وهذا ما تتبعه الدوائر السكانية التابعة للأمم المتحدة. وسيتم تقدير الحجم السكاني لفترتين هما الاولى ١٩٩٧ – ٢٠٠٧ ، والثانية ١٩٩٧ – ٢٠١٧ للحضر والريف ولكل وحدة ادارية في المحافظة .

أولاً : حجم السكان المتوقع في المحافظة عام ٢٠٠٧

١-١- حجم السكان المتوقع حسب التقديرات المنخفضة :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي لسكان المحافظة للفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ ٣,٦ % سنوياً ، وبمعدل ٤ % للمناطق الحضرية ، و ٣,٢ % للريف (جدول رقم ١).

وهو دون معدل النمو السنوي لسكان المحافظة للفترة السابقة ١٩٧٧ - ١٩٩٧ ، وذلك لعدة اعتبارات منها ، توقع انخفاض معدل الخصوبة السكانية فيها وحسب ما توصلت اليه هذه الدراسة في فصل سابق ، مع انخفاض لمعدل الوفيات، وانخفاض اثر الهجرة في النمو السكاني للمحافظة لهذه الفترة ، وعلى اساس الاخذ بمبدأ التنمية الاقليمية المتوازنة في القطر مستقبلاً .

ومن الجدول رقم (٢) سيبلغ عدد السكان المتوقع في المحافظة لعام ٢٠٠٧ حسب هذا التقدير (١٢٢١٩٨٢) نسمة ، وبزيادة مطلقة ستبلغ (٣٦٢٣٩٠) نسمة ، وتشكل ٤٢ % من مجموع سكانها لتعداد ١٩٩٧ يتوزع هذا الحجم السكاني ما بين الحضر والريف ، وبواقع (٥٩٣٩٠٢) نسمة للمناطق الحضرية ، وبنسبة ٤٨,٦ % من مجموع سكانها ، فيما سيبلغ في الريف (٦٢٨٠٨٠) نسمة ، وبنسبة ٥١,٤ % من مجموعها ، ومع ارتفاع معدل التحضر في المحافظة عن تعداد ١٩٩٧ ، فإنه لا يزال منخفضاً قياساً بمعدلات التحضر في المحافظات الاخرى .

اما بالنسبة للوحدات الادارية ، فسيحتل قضاء سامراء الحجم الاكبر في المحافظة ، وبواقع (٢١٣٨٠١) نسمة ، ويشكل ١٧,٥ % من مجموع سكانه (شكل رقم ١) يليه قضاء الشرقاط وبواقع (١٤٢٤١٩) نسمة ، ويحتل ١١,٧ % من مجموعها ، ثم مركز قضاء تكريت وبواقع (١٣٦٣٦٥) نسمة ، وبنسبة ٢,١١ % ، ثم مركز قضاء بلد وبواقع (١٣٠١٧٧) نسمة ، ويشكل ١٠,٧ % ، ثم تترتب بقية الوحدات الادارية نزولاً الى ناحية سليمان بك التي تعد الاصغر حجماً .

جدول رقم (١)

معدلات النمو السنوية المتوقعة لسكان محافظة صلاح الدين للفترتين

٢٠١٧-١٩٩٧ ، ٢٠٠٧-١٩٩٧

الفترة	التقديرات المنخفضة			التقديرات المتوسطة			التقديرات العالية		
	حضر	ريف	معدل	حضر	ريف	معدل	حضر	ريف	معدل
٢٠٠٧-١٩٩٧	٤	٣,٢	٣,٦	٤,٣	٣,٥	٣,٩	٤,٦	٣,٨	٤,٢
٢٠١٧-١٩٩٧	٣,٤	٢,٦	٣	٣,٧	٢,٩	٣,٣	٤	٣,٢	٣,٦

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على معدلات النمو للفترة ١٩٩٧-١٩٧٧ .

جدول رقم (٢)

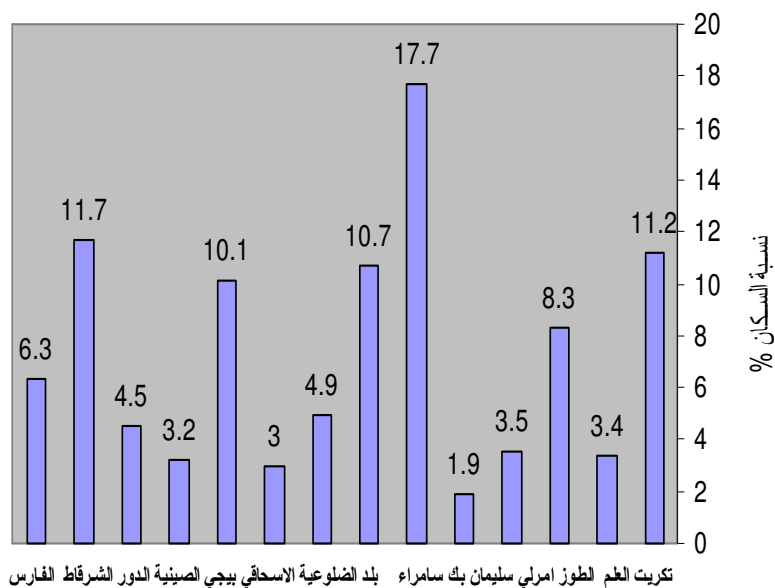
الحجم السكاني المتوقع في وحدات محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٠٧ حسب التقديرات المنخفضة .

الوحدات الإدارية	الحضر		الريف		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تكريت	٩٨٢٧٥	٧٢,١	٣٨٠٩٠	٢٧,٩	١٣٦٣٦٥	١١,٢
العلم	٩٥٩٥	٢٢,٩	٣٢٢٢٥	٨٧,١	٤١٨٢٠	٣,٤
طوز	٨٤٩٢٣	٨٣,٣	١٧٠٨٠	١٦,٧	١٠٢٠٠٣	٨,٣
امرلي	١١٠٨٨	٢٦,٣	٣١٠٨٠	٧٣,٧	٤٢١٦٨	٣,٥
سليمان بك	١٠٧٤٨	٤٧,٥	١١٨٨٣	٥٢,٥	٢٢٦٣١	١,٩
سامراء	١٤١٨١٧	٦٦,٣	٧١٩٨٤	٣٣,٧	٢١٣٨٠١	١٧,٥
بند	٥٢١٨٤	٤٠,١	٧٧٩٩٣	٥٩,٩	١٣٠١٧٧	١٠,٧
الضلعية	١٦٣٢١	٢٧,٥	٤٢٩٩٤	٧٢,٥	٥٩٣١٥	٤,٩
الاسحاقي	٢٨٢٤	٧,٧	٣٣٨٣٤	٩٢,٣	٣٦٦٥٨	٣
بيجي	٥٧٢٠٧	٤٦,٥	٦٥٧٤٧	٥٣,٥	١٢٢٩٥٤	١٠,١
الصينية	٢٤٨٦٢	٦٢,٧	١٤٨٠٠	٣٧,٣	٣٩٦٦٢	٣,٢
الدور	١٧٤٧٦	٣٢	٣٧٢٠٠	٦٨	٥٤٦٧٦	٤,٥
الشرقاط	٣٨٨٣٧	٢٧,٣	١٠٣٥٨٢	٧٢,٧	١٤٢٤١٩	١١,٧
الفارس	٢٧٧٤٥	٣٥,٩	٤٩٥٨٨	٦٤,١	٧٧٣٣٣	٦,٣
المحافظة	٥٩٣٩٠٢	٤٨,٦	٦٢٨٠٨٠	٥١,٤	١٢٢١٩٨٢	١٠٠

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على عدد السكان لتعداد ١٩٩٧ .

شكل رقم (١)

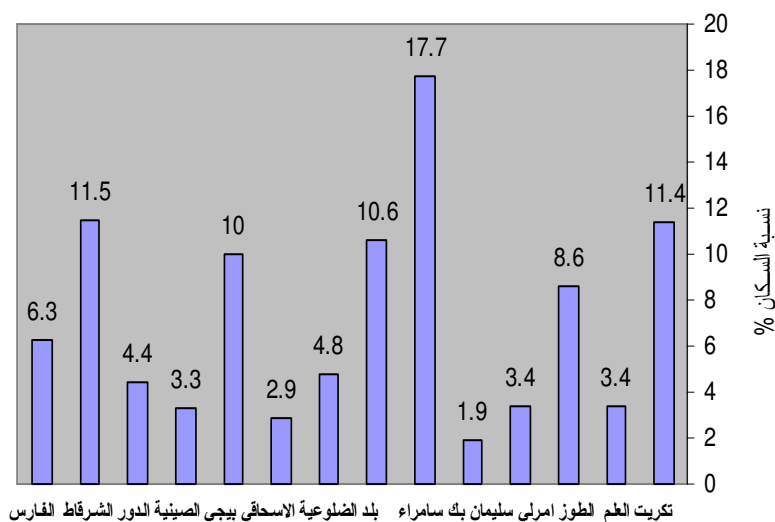
احجام السكان المتوقعة في وحدات محافظة صلاح الدين حسب التقديرات المنخفضة لعام ٢٠٠٧ .



الوحدات

شكل رقم (٢)

احجام السكان المتوقعة في وحدات محافظة صلاح الدين حسب التقديرات المنخفضة لعام ٢٠١٧ .



الوحدات

من الناحية السكانية ، وبواقع ٢٢٦٣١ نسمة ، وتحتل ٩ ، ١ % مجموع السكان في المحافظة لعام ٢٠٠٧ .

فضلاً عن هذا التباين سيكون هناك تباين في معدلات التحضر ايضاً ، التي سنتراوح بين ٧ ، ٧ % في ناحية الاسحافي ، و ٣ ، ٨٣ % في مركز قضاء طوز ، وهناك ارتفاع طفيف في تلك المعدلات عن تعداد ١٩٩٧ في اغلب المراكز الحضرية للمحافظة .

وبالنسبة لحجوم المدن فيها فستكون مدينة سامراء الاكبر حجماً من بين مدن المحافظة ، وبواقع ١٤١٨١٧ نسمة ، وستكون مدينة الاسحافي الاصغر حجماً لعام ٢٠٠٧ .

اما حجوم السكان المتوقعة في المناطق الريفية للوحدات الادارية ، فسيحتل ريف قضاء الشرقاط الحجم الاكبر وبواقع ١٠٣٥٨٢ نسمة ، ويحتل ٧ ، ٧٢ % من مجموع سكانه ، وسيحتل ريف ناحية سليمان بك الحجم الاقل سكاناً وبواقع ١١٨٨٣ نسمة .

١-٢- عدد السكان المتوقع عام ٢٠٠٧ حسب التقديرات المتوسطة :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السكاني للفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ ٩ ، ٣ % سنوياً ، وبواقع ٣ ، ٤ % للمناطق الحضرية ، ٥ ، ٣ % للريف ، وهو يماثل المعدل للفترة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، وعلى اساس ارتفاع طفيف في معدلات الخصوبة والهجرة عن التقدير المنخفض (جدول رقم ١) .

ومن الجدول رقم (٣) سيبلغ حجم السكان المتوقع في المحافظة لعام ٢٠٠٧ (١٢٥٧٨٣٧) نسمة ، وبزيادة مطلقة ستبلغ (٣٩٨٢٤٥) نسمة ، وبنسبة ٣ ، ٤٦ % من حجم السكان لتعداد ١٩٩٧ ، وبزيادة تقدر بـ ٣٦٠٠٠ نسمة عن التقدير المنخفض ، وسيتوزع بين المناطق الحضرية والريفية ، وبواقع ٦١١٢٦٠ نسمة للحضر ، وبنسبة ٦ ، ٤٨ % من مجموع سكانها لعام ٢٠٠٧ ، بينما سيبلغ في الريف ٦٤٦٥٧٧ نسمة ، ويشكل ٤ ، ٥١ % ، وبهذا لا زال سكان الريف يمثل النسبة الاكبر بالرغم من ارتفاع معدلات النمو للسكان الحضر وبشكل يفوق سكان الريف .

وبالنسبة للوحدات الادارية ، فستستمر الخصائص السكانية نفسها للتقدير المنخفض ولكن هناك ارتفاع في الحجوم السكانية لجميع الوحدات الادارية ، وارتفاع في الحجوم السكانية لجميع المراكز الحضرية فيها ، مع استمرار التباين في تلك الحجوم سواء للحضر ام للريف .

٢- عدد السكان المتوقع عام ٢٠٠٧ حسب التقدير العالي :

يفترض هذا التقدير ان تكون معدلات النمو السنوية لسكان المحافظة للفترة ١٩٩٧-٢٠٠٧ ٢ ، ٤ % سنوياً ، وبواقع ٦ ، ٤ % للمناطق الحضرية ، و ٨ ، ٣ % للريف جدول

رقم (١) وهي معدلات مماثلة لمعدلات النمو السكاني للفترة ١٩٧٧ - ١٩٩٧ ، وعلى اساس استمرار معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة كما هي لتلك الفترة .

ومن الجدول رقم (٣) سيبلغ حجم السكان المتوقع في المحافظة (١٢٩٤٦٣٣) نسمة وبزيادة مطلقة ستبلغ (٤٣٥٠٤١) نسمة ، وبنسبة ٦ ، ٥٠ % من مجموع سكانها لتعداد ١٩٩٧ ، وبزيادة ستبلغ (٣٦٧٩٦) نسمة عن التقدير المتوسط .

وحسب هذا التقدير سيرتفع الحجم السكاني في جميع الوحدات الادارية للمحافظة ، وسيستمر الترتيب السابق لاحجامها ، وكذلك معدلات التحضر ، ولكن هناك ارتفاع في احجام المراكز الحضرية فيها وسترتفع اعداد السكان في ريفها ايضاً .

ثانياً : حجم السكان المتوقع عام ٢٠١٧

سيتم اعتماد معدلات النمو السنوية للسكان المؤشرة في (جدول رقم ١) لغرض تقدير احجام السكان في المحافظة ، وبافتراض انخفاض المعدلات للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧ ، عن الفترة السابقة ١٩٩٧-٢٠٠٧ وبمعدل ٦ ، ٠٠ % سنوياً ، ولكل من الحضر والريف ، ولكل تقدير ، وعلى اساس استمرار انخفاض معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة في هذه الفترة عن سابقتها ، وهو اتجاه عام سيسود فيها .

جدول رقم (٣)

احجام السكان المتوقعة في وحدات محافظة صلاح الدين حسب التقديرين المتوسط والعالي لعام ٢٠٠٧

الوحدات الإدارية	التقدير المتوسط			التقدير العالي		
	الحضر	الريف	م	الحضر	الريف	م
تكريت	١٠١١٤٧	٣٩٢١٢	١٤٠٣٥٩	١٠٤٠٩٣	٤٠٣٦٣	١٤٤٤٥٦
العلم	٩٨٧٥	٣٣١٧٤	٤٣٠٤٩	١٠١٦٣	٣٤١٤٩	٤٤٣١٢
طوز	٨٧٤٠٥	١٧٥٨٣	١٠٤٩٨٨	٨٩٩٥١	١٨٠٩٩	١٠٨٠٥٠
امرلي	١١٤١٣	٣١٩٩٥	٤٣٤٠٨	١١٧٤٥	٣٢٩٣٥	٤٤٦٨٠
سليمان بك	١١٠٦٢	١٢٢٣٣	٢٣٢٩٥	١١٣٨٤	١٢٥٩٢	٢٣٩٧٦
سامراء	١٤٥٩٦٢	٧٤١٠٤	٢٢٠٠٦٦	١٥٠٢١٥	٧٦٢٨٠	٢٢٦٤٩٥
بلد	٥٣٧٠٩	٨٠٢٩٠	١٣٣٩٩٩	٥٥٢٧٤	٨٢٦٤٨	١٣٧٩٢٢
الضلعوية	١٦٧٩٨	٤٤٢٦٠	٦١٠٥٨	١٧٢٨٨	٤٥٥٦٠	٦٢٨٤٨
الاسحاقي	٢٩٠٧	٣٤٨٣١	٣٧٧٣٨	٢٩٩٢	٣٥٨٥٣	٣٨٨٤٥
بيجي	٥٨٨٧٩	٦٧٦٨٣	١٢٦٥٦٢	٦٠٥٩٤	٦٩٦٧١	١٣٠٢٦٥
الصينية	٢٥٥٨٩	١٥٢٣٦	٤٠٨٢٥	٢٦٣٣٤	١٥٦٨٣	٤٢٠١٧
الدور	١٧٩٨٦	٣٨٢٩٥	٥٦٢٨١	١٨٥١١	٣٩٤١٩	٥٧٩٣٠
الشرقاط	٣٩٩٧٢	١٠٦٦٣٣	١٤٦٦٠٥	٤١١٣٧	١٠٩٧٦٤	١٥٠٩٠١

٨١٩٣٦	٥٢٥٤٧	٢٩٣٨٩	٧٩٦٠٤	٥١٠٤٨	٢٨٥٥٦	الفارس
١٢٩٤٦٣٣	٦٦٥٥٦٣	٦٢٩٠٧٠	١٢٥٧٨٣٧	٦٤٦٥٧٧	٦١١٢٦٠	المحافظة
% ١٠٠	٥١، ٤	٤٨، ٦	% ١٠٠	٥١، ٤	٤٨، ٦	%

المصدر : من حساب الباحث اعتماد على عدد السكان لتعداد ١٩٩٧ .

٣-١- حجم السكان المتوقع عام ٢٠١٧ حسب التقدير المنخفض :

يفترض هذا التقدير ان معدل النمو السنوي لسكان المحافظة للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧ سيكون بمعدل ٣% سنوياً ، وبواقع ٤ ، ٣ % للحضر ، و ٦ ، ٢ % للريف ، وبافتراض وجود تأثير للهجرة الريفية نحو الحضر ، وسيبلغ حجم السكان المتوقع عام ٢٠١٧ (١٥٤٨٩٤٧) نسمة ، وبزيادة تقدر بـ (٣٢٦٩٦٥) نسمة ، وتشكل ٨ ، ٢٦ % من عدد السكان المتوقع عام ٢٠٠٧ (جدول رقم ٤) .

وسيتوزع ما بين الحضر والريف ، وبواقع (٧٨٣٠٥٩) نسمة ، للحضر ، وبنسبة ٦ ، ٥٠ % من مجموع السكان المتوقع عام ٢٠١٧ ، و ٧٦٥٨٨٨ نسمة للريف ، ويشكل ٤ ، ٤٩ % من المجموع . ولاول مرة في هذا التقدير سترتفع معدلات التحضر في المحافظة ، لتشكل اكثر من نصف سكانها ، وهو اتجاه سيسود في هذه الفترة ، وعلى مستوى الوحدات الادارية ايضاً .

وسيحتمل قضاء سامراء المرتبة الاولى من حيث الحجم السكاني فيها ، وبواقع ٢٧٤٧٦٥ نسمة وتحتمل ٧ ، ١٧ % من مجموع سكان المحافظة ، وهو اكثر قليلاً من اهميته النسبية لعام ٢٠٠٧ ، يليه قضاء الشرقاط ، وبواقع ١٧٧٥١٥ نسمة ، وبنسبة ٥ ، ١١ % من مجموع سكانها ، ثم مركز قضاء تكريت وبواقع ١٧٦٠٢٢ نسمة ، ويشكل ٤ ، ١١ % ، وستستمر ناحية سليمان بك بأحتلالها المرتبة الادنى من حيث الحجم السكاني ، وبواقع ٢٨٦٦١ نسمة ، وتحتمل ٩ ، ١ % من مجموع سكان المحافظة (شكل رقم ٢) .

ومع هذا التباين في الحجم السكاني للوحدات الادارية ، هناك تباين في معدلات التحضر فيها ، وبصورة عامة تفوق معدلات التحضر لعام ٢٠٠٧ ، وستتراوح بين ٣ ، ٨ % في ناحية الاسحافي و ٣ ، ٨٤ % في مركز قضاء طوز ، وسترتفع احجام المراكز الحضرية في المحافظة ، وستتراوح بين اصغرها في مدينة الاسحافي ، وبحجم سكاني سيبلغ ٣٧٢٤ نسمة ، ومدينة سامراء وبواقع ١٨٦٩٨٦ نسمة .

٣-٢- حجم السكان المتوقع حسب التقدير المتوسط :

يفترض هذا التقدير ان تكون معدلات النمو السكاني المتوقعة لسكان المحافظة للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧ ، ٣ ، ٣ % سنوياً ، وبواقع ٧ ، ٣ % للحضر ، و ٩ ، ٢ % للريف . ومن الجدول رقم (٥) سيبلغ عدد السكان المتوقع فيها حسب هذا التقدير ١٦٤١٧١٣ نسمة ،

وبزيادة مطلقة ستبلغ ٩٢٧٦٦ نسمة ، عن التقدير المنخفض ، وبواقع ٨٢٩٧٧٤ نسمة للمناطق الحضرية ، ويحتل ٥٠، ٥ % من مجموع سكان المحافظة لعام ٢٠١٧ ، مقابل ٨١١٩٣٩ نسمة للريف ، ونسبة ٤٩، ٥ % من مجموع سكانها . واستناداً لهذا التقدير سترتفع الحجوم السكانية لجميع الوحدات الادارية للمحافظة لهذا العام عن التقدير السابق ، وسيكون ترتيب حجومها السكانية على وفق الترتيب السابق نفسه وسترتفع احجام المراكز الحضرية في جميع الوحدات الادارية ، وستستمر معدلات التحضر وسترتفع اعداد السكان الريف فيها ايضاً .

جدول رقم (٤)

احجام السكان المتوقعة في وحدات محافظة صلاح الدين حسب التقديرات المنخفضة لعام ٢٠١٧

الوحدات الإدارية	الحضر		الريف		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تكريت	١٢٩٦٧٥	٧٣، ٦	٤٦٤٤٧	٢٦، ٤	١٧٦٠٢٢	١١، ٤
العلم	١٢٦٥١	٢٤، ٤	٣٩٢٩٦	٧٥، ٦	٥١٩٤٧	٣، ٤
طوز	١١١٩٧٠	٨٤، ٣	٢٠٨٢٨	١٥، ٧	١٣٢٧٩٨	٨، ٦
امرلي	١٤٦٢٠	٢٧، ٨	٣٧٨٩٩	٧٢، ٢	٥٢٥١٩	٣، ٤
سليمان بك	١٤١٧١	٤٩، ٤	١٤٤٩٠	٥٠، ٦	٢٨٦٦١	١، ٩
سامراء	١٨٦٩٨٦	٦٨، ١	٨٧٧٧٩	٣١، ٩	٢٧٤٧٦٥	١٧، ٧
بلد	٦٨٨٠٥	٤٢	٩٥١٠٥	٥٨	١٦٣٩١٠	١٠، ٦
الضلعوية	٢١٥١٩	٢٩، ١	٥٢٤٢٨	٧٠، ٩	٧٣٩٤٧	٤، ٨
الاسحافي	٣٧٢٤	٨، ٣	٤١٢٥٨	٩١، ٧	٤٤٩٨٢	٢، ٩
بيجي	٧٥٤٢٧	٤٨، ٥	٨٠١٧٣	٥١، ٥	١٥٥٦٠٠	١٠
الصينية	٣٢٧٨١	٦٤، ٥	١٨٠٤٧	٣٥، ٥	٥٠٨٢٨	٣، ٣
الدور	٢٣٠٤٢	٣٣، ٧	٤٥٣٦١	٦٦، ٣	٦٨٤٠٣	٤، ٤
الشرقاط	٥١٢٠٦	٢٨، ٨	١٢٦٣٠٩	٧١، ٢	١٧٧٥١٥	١١، ٥
الفارس	٣٦٥٨٢	٣٧، ٧	٦٠٤٦٨	٦٢، ٣	٩٧٠٥٠	٦، ٣
المحافظة	٧٨٣٠٥٩	٥٠، ٦	٧٦٥٨٨٨	٤٩، ٤	١٥٤٨٩٤٧	١٠٠

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات السكان لتعداد ١٩٩٧ .

٣-٢ - الحجم السكاني المتوقع في المحافظة حسب التقدير العالي :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي المتوقع لسكان المحافظة للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧ ، ٣، ٦ % سنوياً ، وبواقع ٤ % للمناطق الحضرية ، مقابل ٣، ٢ % للريف ، وعلى اساس ارتفاع معدل الخصوبة السكانية ، وارتفاع تأثير الهجرة السكانية الوافدة على تلك المعدلات ، مع استمرار المحافظة كونها احد اقطاب الجذب السكاني في العراق .

ومن الجدول رقم (٥) سيبلغ حجم السكان المتوقع لهذا العام ١٧٣٩٧٤٣ نسمة ، ويعادل ضعف عدد السكان في المحافظة لتعداد ١٩٩٧ ، وزيادة قدرها (١٠٠٠٠٠) نسمة عن التقدير المتوسط ، وبواقع ٨٧٩١٢٤ نسمة للمناطق الحضرية ، وبنسبة ٥٠، ٥ % من مجموع سكانها عام ٢٠١٧ ، مقابل ٧٦٠٦٠٩ نسمة للريف ، وبنسبة ٤٩، ٥ % من المجموع . ووفقاً لذلك سترتفع الاحجام السكانية في جميع الوحدات الادارية عن التقدير السابق ، وكذلك احجام المراكز الحضرية ، فضلاً عن ارتفاع اعداد السكان الريف . واستناداً لما تقدم يتوقع الباحث ان تكون التقديرات المنخفضة هي السائدة في المحافظة ، ووحداتها الادارية ، وذلك لجملة اعتبارات وعوامل مؤثرة في معدلات النمو ، وتعمل على خفضها ، منها التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ، فضلاً عن حالة الاستقرار الاجتماعي والتوازن في التنمية الاقليمية التي تحد من ظاهرة الهجرة ، ومع هذا فأن الخصائص الديموغرافية لسكان المحافظة ستعمل على استمرار هذا المعدل وفق هذا التقدير للفترة القادمة .

جدول رقم (٥)

احجام السكان المتوقعة في محافظة صلاح الدين حسب التقديرات المتوسطة والعالية لعام ٢٠١٧

الوحدات الإدارية	التقديرات المتوسطة			التقديرات العالية		
	حضر	ريف	م	حضر	ريف	م
تكريت	١٣٧٣٠٥	٤٩٢٤٠	١٨٦٥٤٥	١٤٥٤٧٦	٥٢١٩٢	١٩٧٦٦٣
العلم	١٣٤٠٦	٤١٦٥٩	٥٥٠٦٥	١٤٢٠٣	٤٤١٥٦	٥٨٣٥٩
طوز	١١٨٦٥٠	٢٢٠٨٠	١٤٠٧٣٠	١٢٥٧٠٧	٢٣٤٠٤	١٤٩١١١
امرلي	١٥٤٩٢	٤٠١٧٨	٥٥٦٧٠	١٦٤١٤	٤٢٥٨٧	٥٩٠٠١
سليمان بك	١٥٠١٧	١٥٣٦١	٣٠٣٧٨	١٥٩١٠	١٦٢٨٢	٣٢١٩٢
سامراء	١٩٨١٤٠	٩٣٠٥٧	٢٩١١٩٧	٢٠٩٩٢٥	٩٨٦٣٦	٣٠٨٥٦١
بلد	٧٢٩١٠	١٠٠٨٢٤	١٧٣٧٣٤	٧٧٢٤٦	١٠٦٨٦٩	١٨٤١١٥
الضلوعية	٢٢٨٠٣	٥٥٥٨٠	٧٨٣٨٣	٢٤١٥٩	٥٨٩١٢	٨٣٠٧١
الاسحاقي	٣٩٤٦	٤٣٧٣٨	٤٧٦٨٤	٤١٨١	٤٦٣٦١	٥٠٥٤٢
بيجي	٧٩٩٢٧	٨٤٩٩٣	١٦٤٩٢٠	٨٤٦٨٠	٩٠٠٨٩	١٧٤٧٦٩
الصينية	٣٤٧٣٦	١٩١٣٢	٥٣٨٦٨	٣٦٨٠٢	٢٠٢٨٠	٥٧٠٨٢
الدور	٥٦٢٨١	٢٤٤١٦	٤٨٠٨٩	٢٥٨٦٨	٥٠٩٧٢	٧٦٨٤٠
الشرقاط	٥٤٢٦١	١٣٣٩٠٤	١٨٨١٦٥	٥٧٤٨٨	١٤١٩٣٢	١٩٩٤٢٠
الفارس	٣٨٧٦٥	٦٤١٠٤	١٠٢٨٦٩	٤١٠٧٠	٦٧٩٤٧	١٠٩٠١٧
المحافظة	٨٢٩٧٧٤	٨١١٩٣٩	١٦٤١٧١٣	٨٧٩١٢٤	٨٦٠٦١٩	١٧٣٩٧٤٣
%	٥٠، ٥	٤٩، ٥	% ١٠٠	٥٠، ٥	٤٩، ٥	% ١٠٠

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات السكان لتعداد ١٩٩٧ .

ثالثاً : متوسط حجوم الاسر المتوقعة لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٧

قبل البدء بدراسة متوسط حجوم الاسر المتوقعة في المحافظة لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٧ ، سنوضح حجوم الاسر في المحافظة للفترة السابقة ١٩٧٧-١٩٩٧ فمن الجدول رقم (٦) نلاحظ تذبذباً في هذا المتوسط ، اذ بلغ ٦، ٧ % شخص / اسرة لتعداد ١٩٧٧ ، وبواقع ٧، ٧ و ٥، ٧ شخص / اسرة لكل من الحضر والريف على التوالي ، وهو عكس ما متوقع ، اذ يرتفع هذا المتوسط في الحضر قياساً بالريف ، ويعود ذلك لوجود ظاهرة الهجرة الريفية نحو الحضر ، وبصورة فاعلة، اذ لا زالت عادات وتقاليد المهاجرين ريفية خاصة فيما يتعلق بالانجاب .

وفي تعداد ١٩٨٧ ارتفع المتوسط ليبلغ ٧، ٨ شخص / اسرة ، وبواقع ١، ٨ و ٤، ٩ شخص / اسرة لكل من الحضر والريف ، ثم عاد وانخفض لتعداد ١٩٩٧ ليبلغ ٤، ٨ شخص / اسرة ، وبواقع ٧، ٧ و ٢، ٩ شخص / اسرة ، لكل من الحضر والريف على التوالي . ومن المتوقع ان يستمر الانخفاض لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٧ ، ويستند هذا التوقع على مجموعة افتراضات منها ، انخفاض معدلات الخصوبة السكانية في المحافظة مستقبلاً ، فضلاً عن ان الاتجاه العام الذي يسود تكوين الاسر هو الاتجاه نحو الانفصال وتكوين اسر جديدة .

جدول رقم (٦)

متوسط احجام الاسر في محافظة صلاح الدين ١٩٧٧-٢٠١٧

السنوات	متوسط حجم الاسرة		
	حضر	ريف	مجموع
١٩٧٧	٧، ٧	٥، ٧	٦، ٧
١٩٨٧	١، ٨	٤، ٩	٧، ٨
١٩٩٧	٧، ٧	٢، ٩	٤، ٨
٢٠٠٧	٢، ٧	٧، ٨	٩، ٧
٢٠١٧	٧، ٦	٢، ٨	٤، ٧

المصدر : من حساب الباحث اعتماداً على نتائج تعدادات السكان للأعوام ١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧ . وطبقاً لذلك يتوقع ان يكون معدل حجم الاسرة في المحافظة لعام ٢٠٠٧ ٩، ٧ شخص / اسرة ، و ٤، ٧ شخص / اسرة لعام ٢٠١٧ ، أي سينخفض المتوسط بمقدار ٥، ٠ شخص / اسرة ، لكل فترة من هاتين الفترتين ، وكذلك بالنسبة للحضر والريف .

رابعاً : الزيادة المطلقة المتوقعة في عدد الاسر ١٩٩٧-٢٠١٧ :

ستبلغ الزيادة المطلقة في عدد الاسر للفترة الاولى ١٩٩٧-٢٠٠٧ ، وحسب تقديرات النمو السكاني المنخفض (٤٦٢٦٨) اسرة ، وتشكل ٤، ٤٥ % من مجموع الاسر في المحافظة لتعداد ١٩٩٧ ، موزعة بين الحضر والريف ، وبواقع (٢٦٧٦١) اسرة للحضر

وبنسبة ٨، ٥٧ % من مجموع الزيادة المتوقعة ، بينما ستبلغ الزيادة في عدد الاسر في الريف (١٩٥٠٧) اسرة ، وبنسبة ٢، ٤٢ % من مجموع الزيادة جدول رقم (٧) .

وستتباين الوحدات الادارية في مقدار الزيادة المتوقعة للأسر ، وستتراوح بين ٨٥٣ اسرة في ناحية سليمان بك ، و ٨٢٦٢ اسرة في قضاء سامراء (ملحق رقم ٩) . اما الزيادة في عدد الاسر المتوقعة حسب التقدير المتوسط فستكون اكبر ، وبواقع ٥٠٨٠٥ اسرة ، وتشكل ٩، ٤٩ % من مجموع الاسر لتعداد ١٩٩٧ ، وبزيادة تقدر بـ ٤٥٣٧ اسرة عن التقديرات المنخفضة ، وستكون في الحضر اكبر من الريف ، لأستمرار معدلات النمو السكاني المرتفعة في الحضر قياساً بالريف ، وانخفاض متوسط حجم الاسرة فيه وسيرتفع عدد الاسر المتوقعة لهذه الفترة حسب التقديرات العالية ، اذ سيبلغ بحدود ٥٥٤١٦ اسرة ، وتشكل ٥، ٥٤ % من عدد الاسر لعام ١٩٩٧ ، وبزيادة تقدر ٤٦٥٦ اسرة عن التقدير المتوسط . وفي الفترة الثانية ١٩٩٧-٢٠١٧ ستكون الزيادة في عدد الاسر المتوقعة اكبر ، وستبلغ ٩٤٤٩٣ اسرة حسب التقدير المنخفض ، وستكون عدد الاسر في الحضر اكبر من الريف ، وطبعاً سيرتفع عدد الاسر المتوقعة .

جدول رقم (٧)

حجم الزيادة المتوقعة في عدد الاسر لمحافظة صلاح الدين للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧

الفرات	التقديرات	الحضر		الريف		المجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٩٩٧	منخفضة	٢٦٧٦١	٨، ٥٧	١٩٥٠٧	٢، ٤٢	٤٦٢٦٨	٥، ٤٥
٢٠٠٧	متوسطة	٢٩١٧٢	٤، ٥٧	٢١٦٣٣	٦، ٤٢	٥٠٨٠٥	٩، ٤٩
	عالية	٣١٦٤٦	١، ٥٧	٢٣٨١٥	٩، ٤٢	٥٥٤٦١	٥، ٥٤
١٩٩٧	منخفضة	٥٦٩٩١	٣، ٦٠	٣٧٥٠٢	٧، ٣٩	٩٤٤٩٣	٨، ٩٢
٢٠١٧	متوسطة	٦٣٩٦٣	٧، ٥٩	٤٣١١٨	٣، ٤٠	١٠٧٠٨١	٢، ١٠٥
	عالية	٧١٣٢٩	٣، ٥٩	٤٩٠٥٥	٧، ٤٠	١٢٠٣٨٤	٢، ١١٨

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على الملاحق ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ .

للتقديرين الاخيرين المتوسط والعالي ، وسيبلغ عددها ١٠٧٠٨١ و ١٢٠٣٨٤ اسرة لكل منهما ، وسيستمر التباين في حجم الزيادة للوحدات الادارية ، ودائماً يرتفع في الوحدات ذات الحجم السكاني الاكبر والعكس صحيح .

المبحث الثاني

التوقعات المستقبلية لعدد الوحدات السكنية المطلوبة

في محافظة صلاح الدين

((للفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٧))

التوقعات المستقبلية لحجم الوحدات السكنية المطلوبة :

نظراً لما تعانيه العديد من دول العالم وخاصة النامية منها من عجز كبير في الوحدات السكنية ، فقد اخذت حكوماتها على عاتقها معرفة الحاجة المستقبلية من هذه الوحدات ، وهي ضرورة باتت تخطط لها ، ويشمل هذا التخطيط معرفة جوانب عديدة منها تقدير حجم العجز السكني الحالي ، أي في سنة الاساس ، لأي منطقة او اقليم يراد التخطيط له ومن ثم معرفة الحاجة من الوحدات السكنية الناجمة عن النمو السكاني بين تلك السنة وسنة الهدف^(٢) بعد معرفة حجم الاندثار السنوي في الوحدات السكنية لذلك الاقليم الذي يتأثر بجملة عوامل منها عمر الوحدات السكنية ، وظروف المناخ والتربة ، ومواد البناء لتلك الوحدات .

ان الغرض من هذه العملية التخطيطية هي لمعرفة الحاجة الكلية من الوحدات السكنية المطلوب بناؤها من بداية الخطة حتى سنة الهدف ، بحيث تكون لكل اسرة وحدة سكنية . وتحسب الحاجة الكلية من الوحدات السكنية المطلوب بناؤها من خلال الصيغة الاتية :

$$ط = س / م س + ع + (م ن * ن)$$

حيث :

ط = عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها بين سنة الاساس والهدف .

س = حجم الزيادة السكانية بين السنتين .

م س = متوسط حجم الاسرة المتوقع .

ع = حجم العجز السكني المتراكم في سنة الاساس .

م ن = معدل الاندثار السنوي .

ن = عدد السنين بين سنة الاساس والسنة المخطط لها .

ومع تباين الاراء حول عمر الوحدة السكنية ، فقد ظهر مثلاً ان عمر الوحدة السكنية في الحضر الفرنسي ٦٧ سنة^(٣) حسب دراسات وبحوث الامم المتحدة ، وقدر عمر الوحدات

السكنية في الاقطار النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بـ ٣٠ سنة ، بينما قدر عمر الوحدة السكنية في المناطق الحضرية لهذه الدول بـ ٢٠ سنة ، وبالنسبة للعراق فقد تم تقدير عمر الوحدات السكنية بـ ٣٠-٤٠ سنة حسب مبدأ شركة التأمين الوطنية العراقية^(٤) ، وقدر

بعض الباحثين نسبة الاندثار السنوي بـ ٢ % من مجموع الوحدات السكنية خلال ٢٠ سنة من وضع خطة الاسكان^(٥) .

أولاً: التوقعات المستقبلية لحجم الوحدات السكنية المطلوبة للفترة ١٩٩٧-٢٠٠٧

١-١- حجم الوحدات السكنية المطلوبة حسب التقدير المنخفض :

سيبلغ حجم الوحدات السكنية المطلوب بناؤها خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٧ حسب هذا التقدير ، ٨٩٣٩١ وحدة سكنية ، وبنسبة ٨ ، ٩٥ % من مجموع الوحدات السكنية لعام ١٩٩٧ ، (جدول رقم ٨) ، وستتوزع بين المناطق الحضرية والريفية ، وبواقع ٤٥٦٥٨ وحدة سكنية للحضر ، وبنسبة ١ ، ٥١ % من مجموع الحاجة الكلية في المحافظة ، مقابل ٤٣٧٣٣ وحدة سكنية للريف ، وبنسبة ٩ ، ٤٨ % من مجموعها ، ويعود ارتفاع حجم الوحدات السكنية المطلوب بناؤها في الحضر ، مقارنة بالمناطق الريفية الى عوامل عديدة منها ، ارتفاع معدل النمو السكاني للحضر قياساً بالريف ، والى انخفاض متوسط حجم الاسرة فيه ، والى ارتفاع حجم الاندثار السنوي في وحداته السكنية .

جدول رقم (٨)

حجم الوحدات السكنية المطلوب بناؤها في محافظة صلاح الدين لغاية ٢٠٠٧ حسب التقدير

المنخفض

الحاجة المطلوبة		الحضر		الريف		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٦٧٥٩	٥٧، ٨	١٩٥٠٦	٤٢، ٢	٤٦٢٦٥	٥١، ٨		
١١١٠٧	٥٦، ٨	٨٤٥٦	٤٣، ٢	١٩٥٦٣	٢١، ٩		
٧٧٩٢	٣٣، ١	١٥٧٧١	٦٦، ٩	٢٣٥٦٣	٢٦، ٣		
٤٥٦٥٨	٥١، ١	٤٣٧٣٣	٤٨، ٩	٨٩٣٩١	١٠٠		

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق رقم (٩) .

وستكون الحاجة بتأثير النمو السكاني خلال هذه الفترة هي الاكبر ، اذ ستبلغ ٤٦٢٦٥ وحدة سكنية ، وبنسبة ٨ ، ٥١ % من مجموع الحاجة الكلية في المحافظة، موزعة بين المناطق الحضرية والريفية ، وستبلغ ٢٦٧٥٩ وحدة سكنية للحضر ، وبنسبة ٨ ، ٥٧ % من مجموع الحاجة الكلية بتأثير النمو ، بينما ستكون ١٩٥٠٦ وحدة سكنية للريف ، وتشكل ٢ ، ٤٢ % من مجموعها .

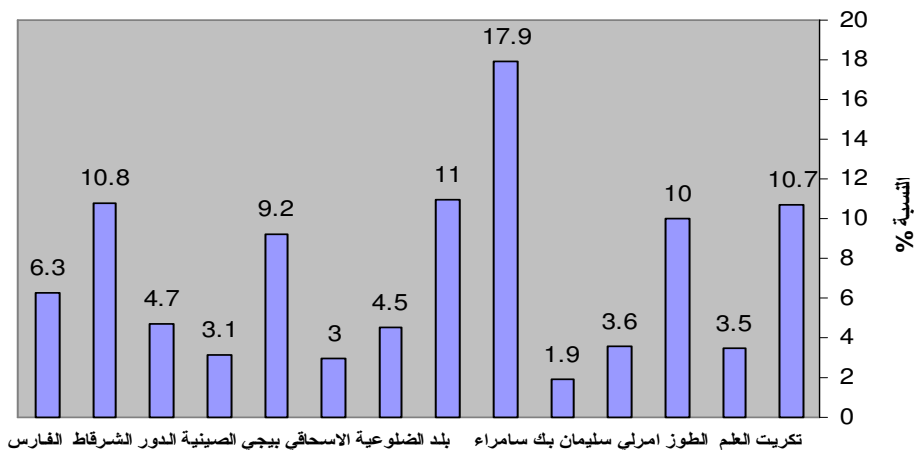
اما الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية خلال نفس الفترة بتأثير الاندثار (*) السنوي في الوحدات السكنية فستبلغ ١٩٥٦٣ وحدة سكنية ، وبنسبة ٢١، ٩ % من مجموع الحاجة الكلية المطلوبة ، وبمتوسط سنوي يبلغ ١٩٥٦ وحدة سكنية .

وستبلغ الحاجة المطلوبة الناجمة عن العجز السكني المتراكم لعام ١٩٩٧ ، ٢٣٥٦٣ وحدة سكنية ، وبنسبة ٢٦، ٣ % من مجموعها ، وستكون في الريف اكبر ، وبواقع ١٥٧٧١ وحدة سكنية ، اذ ستحتل ٦٦، ٩ % من حجم العجز السكني الكلي ، مقابل ٧٧٩٢ وحدة سكنية للحضر ، وبنسبة ٣٣، ١ % .

ومن الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٣) اللذين يوضحان عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها في الوحدات الادارية للمحافظة لغاية ٢٠٠٧ ، نجد ان هناك تباين فيما بينها في تلك الحاجة ، وستتراوح بين ١٧٢٦ وحدة سكنية في ناحية سليمان بك ، وبنسبة ١، ٩ % من مجموع الحاجة الكلية و ١٥٩٨٢ وحدة سكنية في قضاء سامراء ، وتحتل ١٧، ٩ % من مجموعها ، والذي احتل المرتبة الاولى في حجم الحاجة من الوحدات السكنية ، يليه مركز قضاء بلد ، وبواقع ٩٨٠٥ وحدة سكنية ، وبنسبة ١٠، ٨ % من مجموعها .

شكل رقم (٣)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في محافظة صلاح الدين حسب التقديرات المنخفضة للفترة ٢٠٠٧-١٩٩٧

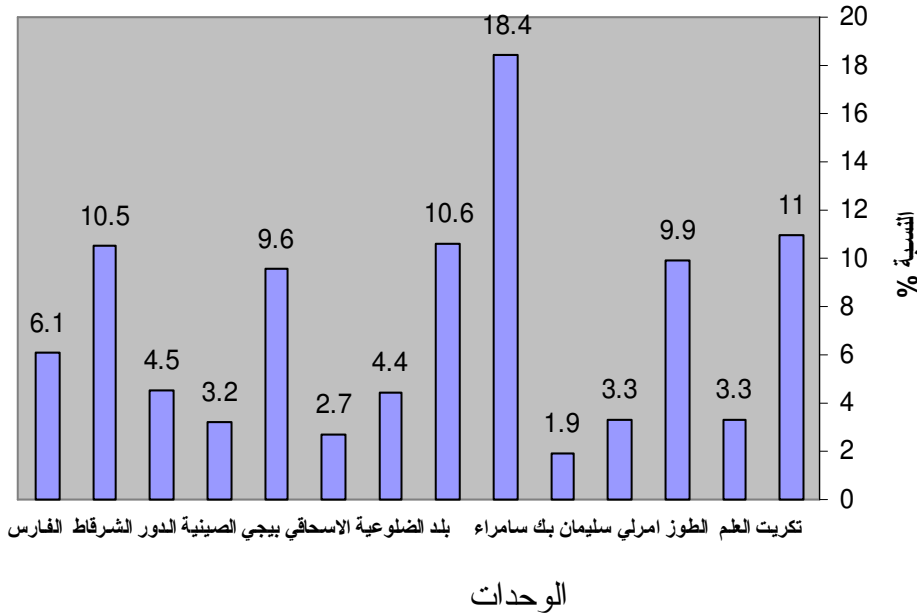


الوحدات

(*) تم استخراج الاندثار السنوي في الوحدات السكنية حتى عام ٢٠٠٧ بقسمة عدد الوحدات السكنية الصالحة في كل وحدة ادارية لعام ١٩٩٧ على ٤٠ وضرب الناتج X ١٠ .

شكل رقم (٤)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في محافظة صلاح الدين حسب التقديرات المنخفضة للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧



ان هذا التباين يعود الى عوامل عديدة منها التباين في الحاجة بتأثير النمو السكاني ، اذ ترتفع الحاجة في الوحدات الادارية ذات الحجم السكاني الاكبر ، وكذلك بالنسبة لمعدلات الاندثار السنوي فيها ، والتباين في حجم العجز السكاني المتراكم فيها عام ١٩٩٧ ، بالمقابل تنخفض في الوحدات الادارية ذات الحجم السكاني الاقل . وتتباين الحاجة من الوحدات السكنية بين المراكز الحضرية للوحدات الادارية ، وكذلك ريفها ، اذ هناك وحدات ادارية تفوق الحاجة في حضرها على ريفها ، وخاصة في تلك الوحدات التي ترتفع فيها معدلات التحضر ، وكما في مركز قضاء تكريت ، طوز ، سامراء ، وناحية الصينية ، والعكس صحيح في الوحدات الاخرى .

١-٢- حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوبة حسب التقدير المتوسط :

ستبلغ الحاجة الكلية المطلوبة من الوحدات السكنية حسب هذا التقدير ٩٣٩٢٨ وحدة سكنية (جدول رقم ١٠) وهي تفوق عدد الوحدات السكنية لعام ١٩٩٧ ، وبزيادة مطلقة تبلغ ٤٥٣٧ وحدة سكنية عن التقدير المنخفض ، والناجمة عن ارتفاع معدلات النمو السكاني ، وبالتالي ارتفاع عدد الاسر المتوقعة ، وتتوزع هذه الحاجة بين الحضر والريف ، وبواقع

٤٨٠٧٠ وحدة سكنية للحضر، ونسبة ٢، ٥١ % من مجموعها ، مقابل ٤٥٨٥٨ وحدة سكنية للريف ، وتشكل ٨، ٤٨ % .

ان التغير الذي سيحصل حسب هذا التقدير هو ارتفاع الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية بتأثير النمو السكاني عن التقدير السابق ، وستبلغ ٥٠٨٠٢ وحدة سكنية ، ونسبة ١، ٥٤ % من مجموع الحاجة الكلية ، وستكون الحاجة في الحضر اكبر من الريف ، وذلك لارتفاع معدلات نموه السنوية .

اما الحاجة بتأثير الاندثار السنوي في الوحدات السكنية فستبقى نفسها للتقدير السابق ، ولكن هناك تغيراً في نصيبها المئوي ، اذ ستشكل ٨، ٢٠ % ، أي ما يقارب خمسها ، وكذلك استمرار الحاجة نفسها بتأثير العجز المتراكم في الوحدات السكنية لعام ١٩٩٧ ، وبأنخفاض في نصيبها المئوي عن التقدير السابق ، وستبلغ ١، ٢٥ % من مجموع الحاجة الكلية المطلوبة في المحافظة .

وبالنسبة للوحدات الادارية في المحافظة (جدول رقم ١١) فمع استمرار التباين في حاجتها لتلك الوحدات السكنية ، لكن هناك ارتفاعاً ولجميع الوحدات الادارية ، وهي ناجمة عن ارتفاع عدد الاسر بتأثير النمو السكاني ، مع استمرار نفس الترتيب السابق ، وكذلك ارتفعت الحاجة في جميع المراكز الحضرية ، وكذلك في مناطقها الريفية .

١-٣- الحاجة المطلوبة المتوقعة من الوحدات السكنية حسب التقدير العالي :

ستبلغ الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية المتوقعة حسب هذا التقدير ٩٨٠٨٩ وحدة سكنية ، وهي تفوق عدد الوحدات السكنية لعام ١٩٩٧ ، وبزيادة تقدر بـ ٤٦٦١ وحدة سكنية عن التقدير المتوسط ، جدول رقم (١٢) وهي ناجمة عن النمو السكاني ، وستكون الحاجة في الحضر اكبر من الريف ،

جدول رقم (٩)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في محافظة صلاح الدين حسب التقدير المنخفض

١٩٩٧ - ٢٠٠٧

الوحدات الادارية	بتأثير النمو السكاني	بتأثير الاندثار السنوي	العجز المتراكم ١٩٩٧	الحاجة الكلية ١٩٩٧-٢٠٠٧		
				الحضر	الريف	المجموع %
تكريت	٥٦١١	٢٣٧٥	١٥٦٢	٦٦٨٥	٢٨٦٣	٩٥٤٨
العلم	١٤٣٣	٦٢٠	١٠٩١	٦٨٣	٢٤٦١	٣١٤٤
طوز	٤٣٥٧	١٨٣٠	٢٧١٥	٧٤٢٢	١٤٨٠	٨٩٠٢
امرلي	١٤٦٤	٥٩٢	١١٣٣	٩٠٠	٢٢٨٩	٣١٨٩
سليمان بك	٨٥٣	٣٤٧	٥٢٦	٧٨٩	٨٤٧	١٧٢٦



سامراء	٨٦٢٦	٣٧٢١	٣٦٣٥	١١٠٩٦	٤٨٨٦	١٥٩٨٢	١٧٠٩
بغداد	٤٧٧٣	٢٠٠٧	٣٠٢٥	٤١٩٦	٥٦٠٩	٩٨٠٥	١١
الضلعية	٢٠٧٠	٧٩٥	١١٣١	١١١٤	٢٨٨٢	٣٩٩٦	٤٠٥
الاسحاقي	١١٧٨	٤٨٩	٩٧٢	٢٠٩	٢٤٣٠	٢٦٣٩	٣
بيجي	٤٦٢٠	٢١٤٢	١٤٣٨	٤١١٩	٤٠٨١	٨٢٠٠	٩٠٢
الصينية	١٥٨٠	٥٩٦	٥٧٠	١٧٥٠٠	٩٩٦	٢٧٤٦	٣٠١
الدور	١٩٤٣	٩٦٥	١٣١٠	١٥١٨	٢٧٠٠	٤٢١٨	٤٠٧
الشرقاط	٤٩٦٧	٩٧٥	٢٦٨١	٢٧٠٤	٦٩١٩	٩٦٢٣	١٠٠٨
الفارس	٢٧٩٠	١١٠٩	١٧٧٤	٢٣٨٣	٣٢٩٠	٥٦٧٣	٦٠٣
المحافظة	٤٦٢٦٥	١٩٥٦٣	٢٣٥٦٣	٤٥٦٥٨	٤٣٧٣٣	٨٩٣٩١	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق رقم (٩) .

وبواقع ٥٠٥٤٥ وحدة سكنية ، وبنسبة ٣ ، ٥١ % للحضر ، مقابل ٤٨٠٤٤ وحدة سكنية ، وتشكل ٧ ، ٤٨ % للريف . وسترثف الحاجة المطلوبة الناجمة عن النمو السكاني لهذا التقدير عن سابقه ، اذ ستبلغ ٥٥٤٦٣ وحدة سكنية ، وستحتل نسبة ٣ ، ٥٦ % من مجموع الحاجة الكلية ، ونظراً لأستمرار معدلات النمو السكاني للحضر وبشكل يفوق الريف ، فأناً الحاجة فيه ستكون اكبر وستبلغ ٣١٦٤٦ وحدة سكنية ، وبنسبة ١ ، ٥٧ % من مجموع الحاجة بتأثير هذا النمو ، بينما ستكون ٢٣٨١٧ في الريف ، وبنسبة ٩ ، ٤٢ % .

مع استمرار نفس الحاجة المتوقعة من الوحدات السكنية لتعويض الاندثار السنوي فيها خلال هذه الفترة ، وكذلك لتعويض العجز السكني المتراكم فيها ، ولكن هناك تغييراً في نسبها ، اذ ستشكل ٨ ، ١٩ % و ٩ ، ٢٣ % لكل منهما على التوالي .

جدول رقم (١٠)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في محافظة صلاح الدين حسب التقدير المتوسط ١٩٩٧ -

٢٠٠٧

الحاجة المطلوبة		الحضر		الريف		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٩١٧١	٥٧٠٤	٢١٦٣١	٤٢٠٦	٥٠٨٠٢	٥٤٠١	٢٩١٧١	٥٤٠١
١١١٠٧	٥٦٠٨	٨٤٥٦	٤٣٠٢	١٩٥٦٣	٢٠٠٨	١١١٠٧	٢٠٠٨
٧٧٩٢	٣٣٠١	١٥٧٧١	٦٦٠٩	٢٣٥٦٣	٢٥٠١	٧٧٩٢	٢٥٠١
٤٨٠٧٠	٥١٠٢	٤٥٨٥٨	٤٨٠٨	٩٣٩٢٨	١٠٠%	٤٨٠٧٠	١٠٠%

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (١٠) .

وسترتفع الحاجة الكلية المطلوبة في الوحدات الادارية للمحافظة ، وذلك بسبب ارتفاع معدلات النمو السكاني فيها ، مع استمرار التباين بينها ، وستتراوح بين ٣٨٩٧ وحدة سكنية



في ناحية سليمان بك ، وبنسبة ١٠،٩ % من مجموع الحاجة الكليو ، و ١٧٦٤٢ وحدة سكنية في قضاء سامراء ، وبنسبة ١٧،٩ % ، وسترثع الحاجة في جميع المراكز الحضرية عن التقدير السابق ، وسترثاوح بين ٢٣٣ وحدة سكنية في مدينة الاسحافي و ١٢٢٦٣ وحدة سكنية في مدينة سامراء ، و سترثع الحاجة في معظم مناطقها الريفية .

ثانياً : حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوبة للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧

٢-١- حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها حسب التقدير المنخفض:

سيبلغ عدد الوحدات السكنية المتوقعة لهذه الفترة وحسب هذا التقدير ١٥٧١٨٢ وحدة سكنية ، (جدول رقم ١٣) وبمتوسط سنوي سيبلغ ٧٨٥٩ وحدة سكنية ، وستكون الحاجة المطلوبة من تلك الوحدات في المناطق الحضرية اكبر ، وبواقع ٨٦٩٩٦ وحدة سكنية ، وبنسبة ٥٥،٣ % من مجموعها ، بينما ستكون في الريف ٧٠١٨٦ وحدة سكنية ، وتحتل ٤٤،٧ % من مجموعها ، ويعود السبب لعوامل منها ، استمرار ارتفاع معدلات النمو السكاني للحضر بصورة اكبر من الريف ، ولأنخفاض متوسط حجم الاسرة قياساً بالريف . وستكون الحاجة المطلوبة بتأثير النمو السكاني هي الاكبر ، ولفترة عقدين من الزمن وبواقع ٩٤٤٩٣ وحدة سكنية ، وبنسبة ٦٠،١ % من مجموع الحاجة الكلية ، وطبعاً هي في الحضر اكبر من الريف ، وبواقع ٥٦٩٩٠ وحدة سكنية ، وتحتل ٦٠،٣ % من مجموع الحاجة بتأثير النمو السكاني ، بينما ستكون في الريف ٣٧٥٠٣ وحدة سكنية ، وبنسبة ٣٩،٧ % . وستبلغ الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية بتأثير الاندثار السنوي في الوحدات السكنية ، وستبلغ ٣٩١٢٦ وحدة سكنية ، وبنسبة ٢٤،٩ % من مجموع الحاجة الكلية ، في المحافظة ، وستكون في المناطق الحضرية اكبر وبواقع ٢٢٢١٤ وحدة سكنية وبنسبة ٥٦،٨ % من مجموع الحاجة بتأثير الاندثار ، بينما

جدول رقم (١١)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في محافظة صلاح الدين حسب التقديرين المتوسط والعالي

٢٠٠٧ - ١٩٩٧

الوحدات الادارية	الوحدات السكنية المطلوبة حسب التقدير المتوسط				الوحدات السكنية حسب التقدير العالي			
	حضر	ريف	مجموع	%	حضر	ريف	مجموع	%
تكريت	٧٠٨٤	٢٩٩٢	١٠٠٧٦	١٠٠٠	٧٤٩٣	٣١٢٤	١٠٦١٧	١٠٠٠
العلم	٧٢٢	٢٥٧٠	٣٢٩٢	٣٠٠	٧٦٢	٢٦٨٢	٣٤٤٤	٣٠٠
طوز	٧٧٦٦	١٥٣٨	٩٣٠٤	١٠٠	٨١٢٠	١٥٩٨	٩٧١٨	٩٠٠
امرلي	٩٤٦	٢٣٩٤	٣٣٤٠	٣٠٠	٩٩٢	٢٥٠٣	٣٤٩٥	٣٠٠
سليمان بك	٩٢٣	٨٨٧	١٨١٠	١٠٠	٩٦٨	٩٢٩	١٨٩٧	١٠٠
سامراء	١١٦٧٢	٥١٢٩	١٦٨٠١	١٧٠٠	١٢٢٦٢	٥٣٧٩	١٧٦٤٢	١٧٠٠
بلد	٤٤٠٨	٥٨٧٣	١٠٢٨١	١١٠٠	٤٦٢٦	٦١٤٤	١٠٧٧٠	١١٠٠
الضلعية	١١٨١	٣٠٢٨	٤٢٠٩	٤٠٠	١٢٤٩	٣١٧٧	٤٤٢٦	٤٠٠
الاسحاقي	٢٢١	٢٥٤٤	٢٧٦٥	٣٠٠	٢٣٣	٢٦٦٢	٢٨٩٥	٢٠٠
بيجي	٤٣٥١	٤٣٠٣	٨٦٥٤	٩٠٠	٤٥٨٩	٤٥٣٢	٩١٢١	٩٠٠
الصينية	١٨٥١	١٠٤٦	٢٨٩٧	٣٠٠	١٩٥٥	١٠٩٧	٣٠٥٢	٣٠٠
الدور	١٥٨٨	٢٨٢٦	٤٤١٤	٤٠٠	١٦٦١	٢٩٥٦	٤٦١٧	٤٠٠
الشرقاط	٢٨٦١	٧٢٧٠	١٠١٣١	١٠٠٠	٣٠٢٣	٧٦٣٠	١٠٦٥٣	١٠٠٠
الفارس	٢٤٩٦	٣٤٥٨	٥٩٥٤	٦٠٠	٢٦١١	٣٦٣١	٦٢٤٢	٦٠٠
المحافظة	٤٨٠٧٠	٤٥٨٥٨	٩٣٩٢٨	١٠٠٠	٥٠٥٤٥	٤٨٠٤٤	٩٨٥٨٩	١٠٠٠

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الملحقين رقم (١٠ و ١١) .

جدول رقم (١٢)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في محافظة صلاح الدين

٢٠٠٧-١٩٩٧ حسب التقدير العالي

الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية		الحضر		الريف		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣١٦٤٦	٥٧٠٠	٢٣٨١٧	٤٢٠٠	٥٥٤٦٣	٥٦٠٠	٥٦٠٠	٥٦٠٠
١١١٠٧	٥٦٠٠	٨٤٥٦	٤٣٠٠	١٩٥٦٣	١٩٠٠	١٩٠٠	١٩٠٠
٧٧٩٢	٣٣٠٠	١٥٧٧١	٦٦٠٠	٢٣٥٦٣	٢٣٠٠	٢٣٠٠	٢٣٠٠
٥٠٥٤٥	٥١٠٠	٤٨٠٤٤	٤٨٠٠	٩٨٥٨٩	٩٨٠٠	٩٨٠٠	٩٨٠٠

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق رقم (١١) .

ستكون في الريف ١٦٩١٢ وحدة سكنية ، وتمثل ٢ ، ٤٣ % ، مع استمرار نفس الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية بتأثير العجز المتراكم عام ١٩٩٧ والبالغة ٢٣٥٦٣ وحدة سكنية ، ولكن بأنخفاض في نصيبها المئوي والبالغة ١٥ % من مجموعها الكلي ، لأرتفاع نصيب الحاجة بتأثير النمو والاندثار السنوي .

اما بالنسبة للوحدات السكنية المطلوبة في الوحدات الادارية للمحافظة لهذه الفترة ، فهي متباينة ايضاً ، وستتراوح بين ٢٩٦١ وحدة سكنية في ناحية سليمان بك ، ونسبة ٩ ، ١ % من مجموع الحاجة الكلية و ٢٨٩٨٤ وحدة سكنية في قضاء سامراء وتشكل ٤ ، ١٨ % من مجموعها (جدول رقم ١٤) والشكل رقم (٤) .

اضافة لهذا التباين هناك تبايناً في معظم المراكز الحضرية للمحافظة وستتراوح ما بين ٤٠٢ وحدة سكنية في مدينة الاسحافي و ٢١٠٧٨ وحدة سكنية في مدينة سامراء ، وكذلك في مناطقها الريفية ، اذ ستتراوح بين ١٦٠٣ وحدة سكنية في ريف ناحية الصينية و ١١٢٢٨ وحدة سكنية في ريف قضاء الشرقاط .

٣-٢- حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوبة حسب التقدير المتوسط :

سيبلغ عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧ حسب هذا التقدير ١٦٩٧٧٢ وحدة سكنية ، (جدول رقم ١٥) وبزيادة مطلقة ستبلغ حوالي اكثر من ١٢٠٠٠ وحدة سكنية عن التقدير المنخفض ، وستكون الحاجة المطلوبة في المناطق الحضرية اكبر من مناطقها الريفية ، وستبلغ ٩٣٦٩٦ وحدة سكنية ، ونسبة ٤ ، ٥٥ % من مجموعها الكلي وبينما ستبلغ في الريف ٧٥٨٠٣ وحدة سكنية ، وتشكل ٦ ، ٤٤ % . وسترتفع الحاجة المطلوبة من تلك الوحدات السكنية بتأثير النمو السكاني عن التقدير السابق ، وذلك لأرتفاع معدل النمو السكاني لهذا التقدير ، وستبلغ ١٠٧٠٨٣ وحدة سكنية ونسبة ١ ، ٦٣ % من مجموع الحاجة الكلية في المحافظة ، وهي في المناطق الحضرية اكبر من المناطق الريفية ، مع استمرار نفس الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية بتأثير الاندثار السنوي ، وبتأثير العجز السكني المتراكم لعام ١٩٩٧ ، ولكن هناك تغير في نسب مساهمتها من الحاجة الكلية ، وستبلغ ١ ، ٢٣ % و ٨ ، ١٣ % لكل منها على التوالي .

ونظراً لأرتفاع معدلات النمو السكاني المتوقعة في المحافظة لهذا التقدير ، سترتفع الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية المتوقع بناؤها في جميع الوحدات الادارية ، وستستمر بالترتيب السابق نفسه ، كما سترتفع الحاجة في جميع المراكز الحضرية للمحافظة عن التقدير السابق وكذلك في ريفها مع استمرار التباين (جدول رقم ١٦) .

٣- عدد الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها حسب التقدير العالي :

سيبلغ عدد الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في المحافظة للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧ حسب هذا التقدير (١٨٣٠٦٣) وحدة سكنية ، وهي ضعف عدد الوحدات السكنية الموجودة عام ١٩٩٧ ، وبزيادة مطلقة تقدر بـ ١٣٢٩٥ وحدة سكنية عن التقدير المتوسط .

جدول رقم (١٣)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في محافظة صلاح الدين حسب التقديرات المنخفضة

٢٠١٧-١٩٩٧

الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية		الحضر		الريف		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥٦٩٩٠	٦٠، ٣	٣٧٥٠٣	٣٩، ٧	٩٤٤٩٣	٦٠، ١		
٢٢٢١٤	٥٦، ٨	١٦٩١٢	٤٣، ٢	٣٩١٢٦	٢٤، ٩		
٧٧٩٢	٣٣، ١	١٥٧٧١	٦٦، ٩	٢٣٥٦٣	١٥		
٨٦٩٩٦	٥٥، ٣	٧٠١٨٦	٤٤، ٧	١٥٧١٨٢	١٠٠		

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق رقم (١٢) .

جدول رقم (١٤)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في محافظة صلاح الدين ١٩٩٧-٢٠٠٧ حسب التقدير المنخفض

الوحدات الادارية	النمو السكاني	الاندثار السنوي	العجز المتراكم	المجموع		
				الحضر	الريف	%
تكريت	١١٧٠٤	٤٧٥٠	١٥٦٢	١٣٤٩٣	٤٥٢٣	١١، ٥
العلم	٢٨٤٥	١٢٤٠	١٠٩١	١٣٠٢	٣٨٧٤	٣، ٣
طوز	٩١٦٩	٣٦٦٠	٢٧١٥	١٣٣٢١	٢٢٢٣	٩، ٩
امرلي	٢٩٢٠	١١٨٤	١١٣٣	١٦٢٩	٣٦٠٨	٣، ٣
سليمان بك	١٧٤١	٦٩٤	٥٢٦	١٦١٣	١٣٤٨	١، ٩
سامراء	١٧٩٠٧	٧٤٤٢	٣٦٣٥	٢١٠٧٨	٧٩٠٦	١٨، ٤
بلد	٩٦٦٥	٤٠١٤	٣٠٢٥	٧٩٠٢	٨٨٠٢	١٠، ٦
الضلعية	٤١٣٣	١٥٩٠	١١٣١	٢١٨٧	٤٦٦٧	٤، ٤
الاسحافي	٢٢٩١	٩٧٨	٩٧٢	٤٠٢	٣٨٣٩	٢، ٧
بيجي	٩٤١٥	٤٢٨٤	١٤٣٨	٨٢٧٣	٦٨٦٤	٩، ٦
الصينية	٣٢٧٠	١١٩٢	٥٧٠	٣٤٢٩	١٦٠٣	٣، ٢
الدور	٣٨٩٨	١٩٣٠	١٣١٠	٢٧٣٨	٤٤٠٠	٤، ٥
الشرقاط	٩٩١٢	٣٩٥٠	٢٦٨١	٥٣١٥	١١٢٢٨	١٠، ٥
الفارس	٥٦٢٣	٢٢١٨	١٧٧٤	٤٣١٤	٥٣٠١	٦، ١
المحافظة	٩٤٤٩٣	٣٩١٢٦	٢٣٥٦٣	٨٦٩٩٦	٧٠١٨٦	١٠٠

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق رقم (١٢) .

جدول رقم (١٥)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوبة في محافظة صلاح الدين حسب التقدير المتوسط ١٩٩٧-٢٠١٧

الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية		الحضر		الريف		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٦٣٩٦٣	٥٩، ٧	٤٣١٢٠	٤٠، ٣	١٠٧٠٨٣	٦٣، ١		
٢٢٢١٤	٥٦، ٨	١٦٩١٢	٤٣، ٢	٣٩١٢٦	٢٣، ١		
٧٧٩٢	٣٣، ١	١٥٧٧١	٦٦، ٩	٢٣٥٦٣	١٣، ٨		
٩٣٩٦٩	٥٥، ٤	٧٥٨٠٣	٤٤، ٦	١٦٩٧٧٢	١٠٠		

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق رقم (١٣) .

وتعود هذه الزيادة الى تأثير النمو السكاني ، وتوزع هذه الحاجة بين المناطق الحضرية والريفية ، وبواقع ١٠١٣٣٣ وحدة سكنية للحضر ، وبنسبة ٥٥، ٤ % من مجموع الحاجة الكلية ، بينما ستبلغ في الريف ٨١٧٣٤ وحدة سكنية ، وتحمل ٤٤، ٦ % من مجموع الحاجة وسترتفع الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية الناجمة عن ارتفاع معدلات النمو السكاني ، وستبلغ ١٢٠٣٧٨ وحدة سكنية ، وبزيادة قدرها حوالي ١٣٠٠٠ وحدة سكنية عن التقدير المتوسط ، وتحمل ٦٥، ٨ % من مجموع الحاجة الكلية ، وهي في المناطق الحضرية اكبر من الريف ، وستبلغ في الحضر ٧١٣٢٧ وحدة سكنية ، وتشكل ٥٩، ٣ % من مجموع الحاجة بتأثير النمو ، بينما ستكون في الريف ٤٩٠٥١ وحدة سكنية وتشكل ٤٠، ٧ % ، مع استمرار الحاجة الناجمة عن الاندثار والتهرؤ في الوحدات السكنية وكذلك الحاجة لسد العجز المتراكم لعام ١٩٩٧ ، ولكن بأنخفاض في نسب مساهمتها ، اذ ستبلغ ٢١، ٤ % و ١٢، ٨ % لكل منهما على التوالي .

اما على صعيد الوحدات الادارية في المحافظة ، اذ يلاحظ ارتفاع عدد الوحدات السكنية المتوقعة المطلوبة لغاية عام ٢٠١٧ ، حسب هذا التقدير عن سابقه ، وهي ناجمة عن النمو السكاني ، ولكنها متباينة ، وستتراوح بين ٣٤٣٩ وحدة سكنية وبنسبة ١، ٩ % من مجموع الحاجة الكلية للمحافظة في ناحية سليمان بك ، ٣٣٧٣١ وحدة سكنية وتشكل ١٨، ٤ % من مجموعها في قضاء سامراء .

جدول رقم (١٦)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في وحدات محافظة صلاح الدين حسب التقدير المتوسط

والعالي ١٩٩٧-٢٠١٧

الوحدات الادارية	التقدير المتوسط			التقدير العالي			
	الحضر	الريف	المجموع	%	الحضر	الريف	المجموع
تكريت	١٤٦٤٧	٤٨٦٤	١٩٥١١	١١، ٥	١٥٨٦٦	٥٢٢١	٢١٠٨٧
العلم	١٤١٤	٤١٦٢	٥٥٧٦	٣، ٣	١٥٣٣	٤٤٦٧	٦٠٠٠
طوز	١٤٣١٨	٢٣٧٦	١٦٦٩٤	٩، ٨	١٥٣٧١	٢٥٣٧	١٧٩٠٨
امرلي	١٧٥٩	٣٨٨٦	٥٦٤٥	٣، ٣	١٨٩٧	٤١٧٩	٦٠٧٦
سليمان بك	١٧٤٠	١٤٥٤	٣١٩٤	١، ٩	١٨٧٣	١٥٦٦	٣٤٣٩
سامراء	٢٢٧٤٣	٨٥٥٠	٣١٢٩٣	١٨، ٤	٢٤٥٠١	٩٢٣٠	٣٣٧٣١
بلد	٨٥١٤	٩٤٩٩	١٨٠١٣	١٠، ٦	٩١٦١	١٠٢٣٦	١٩٣٩٧
الضلعية	٢٣٧٩	٥٠٥٢	٧٤٣١	٤، ٤	٢٥٨١	٥٤٥٨	٨٠٣٩
الاسحاقي	٤٣٥	٤١٤٢	٤٥٧٧	٢، ٧	٤٧٠	٤٤٦٢	٤٩٣٢
بيجي	٨٩٤٥	٧٤٥٢	١٦٣٩٧	٩، ٧	٩٦٥٥	٨٠٧٣	١٧٧٢٨
الصينية	٣٧٢١	١٧٣٥	٥٤٥٦	٣، ٢	٤٠٢٩	١٨٧٥	٥٩٠٤
الدور	٢٩٤٣	٤٧٣٣	٧٦٧٦	٤، ٥	٣١٦٠	٥٠٨٤	٨٢٤٤
الشرقاط	٥٧٧١	١٢١٥٤	١٧٩٢٥	١٠، ٦	٦٢٥٢	١٣١٣٣	١٩٣٨٥
الفارس	٤٦٤٠	٥٧٤٤	١٠٣٨٤	٦، ١	٤٩٨٤	٦٢١٣	١١١٩٧
المحافظة	٩٣٩٦٩	٧٥٨٠٣	١٩٦٧٧٢	١٠٠	١٠١٣٣٣	٨١٧٣٤	١٨٣٠٧٦

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الملحقين (١٣ ، ١٤) .

جدول رقم (١٧)

حجم الوحدات السكنية المتوقعة المطلوب بناؤها في محافظة صلاح الدين حسب التقدير العالي ١٩٩٧-

٢٠١٧

الحاجة المطلوبة من الوحدات السكنية		الحضر		الريف		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٧١٣٢٧	٥٩، ٣	٤٩٠٥١	٤٠، ٧	١٢٠٣٧٨	٦٥، ٨		
٢٢٢١٤	٥٦، ٨	١٦٩١٢	٤٣، ٢	٣٩١٢٦	٢١، ٤		
٧٧٩٢	٣٣، ١	١٥٧٧١	٦٦، ٩	٢٣٥٦٣	١٢، ٨		
١٠١٣٣٣	٥٥، ٤	٨١٧٣٤	٤٤، ٦	١٨٣٠٦٧	١٠٠		

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق رقم (١٤) .

وسترتفع الحاجة المطلوبة في جميع المراكز الحضرية للمحافظة ، بتأثير ارتفاع معدلات نموها أولاً ، وانخفاض متوسط حجوم الاسر فيها ، وستتراوح بين ٤٧٠ وحدة سكنية في مدينة الاسحاقي و ٢٤٥٠١ وحدة سكنية في مدينة سامراء . وكذلك هناك ارتفاع في عدد

الوحدات السكنية في ريف جميع الوحدات الادارية وبتأثير النمو السكاني لكن دون المناطق الحضرية .

نستنتج مما تقدم ان هناك علاقة ارتباط موجبة بين النمو السكاني والحاجة للسكن ، فمع ارتفاع المعدل في كل تقدير ترتفع الحاجة الى عدد اكبر من الوحدات السكنية التي يجب بناؤها في المحافظة .

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الاستنتاجات

١- من اهم العوامل التي ادت الى تفاقم المشكلة السكنية واستمرارها في المحافظة هي التباين بين معدلات النمو السكاني والسكني ، والتوزيع غير العادل لقطع الاراضي السكنية وانخفاض مساهمة القطاع العام في القطاع السكني ، والتمويل المصرفي ، والسياسة الاسكانية وتدني دور مؤسسات الاسكان الريفي .

سيبلغ عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها للفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ ، حسب تقديرات النمو السكاني المنخفضة ٨٩٣٩١ وحدة سكنية ، وستكون في الحضر اكبر من الريف وترتفع كلما ارتفع معدل النمو السكاني المتوقع للعلاقة الموجبة بينهما .

٢- سيبلغ عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧ وحسب تقديرات النمو السكاني المنخفض ١٥٧١٨٢ وحدة سكنية ، وهي في الحضر اكبر من الريف وحتماً سترتفع اعدادها كلما ارتفعت معدلات النمو السكاني ايضاً .

ثانياً : التوصيات

١- الاعلان عن سياسة اسكانية واضحة المعالم وجادة تتضمن دور كل من القطاعين العام والخاص بشأن معالجة المشكلة السكنية ، وذات اهداف محدودة في مجال توزيع قطع الاراضي السكنية ، والتمويل ، والصناعة السكنية ، وما يستوجب من تشريعات مالية وادارية .

٢- وضع الخطط الاسكانية سواء القصيرة ام المتوسطة او البعيدة المدى لمعالجة هذه المشكلة والتي تتضمن وضع المعايير السكنية لرفع الواقع السكني وصولاً الى ما تطمح اليه جميع الاسر .

٣- تخصيص مبلغ لا يقل في أي حال عن ٥ % من الدخل القومي في القطر للأسكان على أن يتم زيادته كلما تحسنت الظروف الاقتصادية .

٤- تخصيص المساحات السكنية للأسكان في المناطق الحضرية ورفع مساهمة القطاع العام في الاقراض بعد وضع الاسس للتمويل ، واعطاء الاسكان الريفي اهمية اكبر .



- ٥- تخصيص مبلغ لا يقل عن ٥ % من تخصيص الوزارات والمؤسسات المرتبطة بها لغرض بناء وحدات سكنية للعاملين فيها ، وخاصة للذين لا يملكون وحدات سكنية على ان تخصص ايراداتها لبناء وحدات سكنية اخرى مستقبلاً
- ٦- العمل على خفض معدلات النمو السكاني في المحافظة والوصول بهذا المعدل الى ٢% حتى عام ٢٠١٧ لأهميته في معالجة المشكلة .
- ٧- الاخذ بمبدأ المجمعات السكنية الكبيرة وذلك لعوامل عديدة منها ارتفاع حجم المشكلة، ولكونه يقلل من كلفة بناء الوحدة السكنية وبالتالي محاولة لبناء وحدات اكبر .



المصادر :

أولاً : الكتب

- ١- د. صبري فارس الهيتي ، د. صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الاسكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ٢١ .
- ٢- د. محمد صالح عبدالقادر ، المدخل الى التخطيط الحضري والاقليمي ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ١٠٧ .
- ٣- د. خالص حسين الاشعب ، د. صباح محمد محمود ، مورفولوجية المدينة، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ١٤٠ .
- ٤- صفاء عبدالكريم احمد الاسدي ، المشاكل العمرانية للنمو الحضري ، رسالة ماجستير مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢٩-٢٣٠ .
- ٥- د. صبري فارس الهيتي ، د. صلاح حميد الجنابي ، مصدر سابق ، ص ٥٧ .

ثانياً : المنشورات الحكومية

- ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧ ، الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين ، جدول رقم ١٠ ، ص ٢٩-٣١ .
- ٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ ، الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين ، بغداد ، ١٩٨٨ ، جدول رقم ٥ ، ص ١-٢ .
- ٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين ، مطبعة الجهاز المركزي للأحصاء، بغداد ، ٢٠٠٠ ، جدول رقم ١ ، ص ١ .